Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حقيقتها الشاعر السورى أنور العطار ، أن تلبس ثياب الأنثى الحقيقية وأن تستعير مشاعرها وأحاسيسها المختلفة ؛ وذلك كله إمعانا فى التخفى ووضع الأصباغ والألوان على الوجه ؛ حتى تبدو الصورة أقرب إلى الحقيقة وحتى يبدو القناع وكأنه وجه أصلى لا تزوير فيه ولا مساحيق ولا أصباغ .

وقصيدة « القمر » نشرتها مجلة « الرسالة » فى عددها رقم ٩١٠ وهو العدد الصادر فى ١١ ديسمبر ١٩٥٠ ، وقد قدمتها « هجران » بسطور نثرية تشرح فيها فكرة القصيدة فتقول :

« فى قصيدة القمر أقباس من الهوى العفيف ، وتوله بالطبيعة عبادة لها واندماج بها وفناء فيها » .

وهذه القصيدة تقدم لنا نموذجا جيدا من القصائد التى نشرتها « هجران شوقى » ، ويستطيع من يشاء أن يقارن بين هذه القصيدة وبين شعر أنور العطار ، وسوف يتضح بكل البراهين الفنية أن شعر « هجران » هو شعر أنور العطار رغم محاولات التخفى والاحتجاب .

تقول « هجران » فى قصيدتها « القمر » :

وفى ليلة قمراء تمشوقة القد
أطل على البدر وهنا على عمد
وكان فراشى لا يقر من الضنى
أقلب فيه الطرف سهدا على سهد
أدارى فؤادا شفه لاعج الأسى
وأورده ليل النوى أشأم الورد
ومن كان مثلى فى اكتئاب ووحدة
تمنى لوَ ان النوم يسرى على مهدى